قال تعالى :

(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)
البقرة١٨٥

حديث شريف

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تُوَافِقُوا مِنْ اللّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَاعَةَ نَيْلٍ فِيهَا عَطَاءً فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ». أخرجه أبو داود (٢/٨٨ ، رقم ١٥٣٢) ، وصححه الألباني (صحيح أبي داود ، رقم ١٥٣٢). قال العلامة شمس الحق العظيم أبادي في «عون المعبود شرح سنن أبي داود»: أَيْ لِئَلّا تُصَادِفُوا سَاعَةَ إِجَابَة وَنَيْل فَتُسْتَجَاب دَعْوَتُكُمْ السُّوء.

شاشة تعرض مقياساً للسعادة في ليتوانيا

يعتزم رئيس بلدية مدينة فيلنيوس وضع شاشة عملاقة فوق مبنى البلدية تعرض مقياس السعادة الذي سيراقب الحالة المعنوية للعاصمة الليتوانية.
ومن المقرر أن تراقب الشاشة الضخمة مستوى السعادة بين سكان العاصمة البالغ عددهم ٥٢٠ ألف نسمة بعرض رقم على مؤشر من واحد إلى عشر درجات يعكس الآراء التي يرسلها السكان عبر هواتفهم المحمولة وأجهزة الكمبيوتر.
والنظام قائم بالفعل ويعرض على شاشات تلفزيونية في بهو مبنى البلدية.
وقال أرتوراس زوكاس رئيس البلدية «هذا المقياس أداة عظيمة للسياسيين إذا اتخذنا قراراً ورأينا هبوطاً حاداً في المزاج بالمدينة سنعرف أننا ارتكبنا خطأً فادحاً».
وحام المقياس هذا الأسبوع حول ست وسبع نقاط.
وكان استطلاع أجراه اتحاد وين -وهو شبكة مؤسسات تجري استطلاعات للرأي- في عام ٢٠١١ بشأن الشعور بالسعادة في العالم قد توصل إلى أن ليتوانيا -التي تأثرت كثيراً بالأزمة المالية عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩- كانت إحدى الدول الأقل سعادة بين ٥٨ دولة جرى استطلاع رأي سكانها.
ولم يكن أقل من الشعب الليتواني سعادة سوى شعوب كل من صربيا والأراضي الفلسطينية ومصر ورومانيا.

استراحة

بقلم : فارس أحمد

الأب الرحيم

إن مفهوم الثقافة مفهوم واسع فهو يحمل في داخله جميع أنواع المعارف وان تمسك الأجيال بالثقافات المحلية هو الزى يقودها نحو التقدم وان العادات والثقافات المحلية في كل بلاد هي في الأصل تنبعث من المعتقدات الدينية في كل مجتمع فهي مستوحوه من الديانة التي يترشح بها أهل كل بلاد وان الثقافات الوافدة تهدف إلي تحطيم البنية التحتية من العادات والتقاليد التي توارثناها منذ القدم فهنالك سؤال يدور في زهني منذ عقود هو إلي متي سنبقي مستقبلين لكل ماهو وافد دون إن نرد ؟ وهل كل ماهو وارد ألينا صالح لتعامل به داخل مجتمعنا ؟
وان من احد تفكك الأسر عدم مراقبة الأبناء وان ألتها الإباء عن أبنائهم وعدم مراقبتهم هو واحدا من من أهم أسباب تفكك الأسر وان هزه الظاهرة تؤدي إلي وجود العديد من الظواهر السلبية في المجتمع وان تفكك الأسر يعني تفكك في أنسجة المجتمع ويترتب علي ذلك تفكك أنسجة ألدوله وإطرافها وبالتالي ظهورا لخلافات داخل ألدوله مما يؤدي إلي وجود حركات التمرد التي تعانى منها أغلبية الدول النامية والتي من بينها السودان
وأخيرا نجد أن العودة للبيت الواحد هي الابتعاد عن كل من ساهم في ذرع فشل ألازمه داخل هذا البيت الكبير والعودة إلي الأب الرحيم الذي يفتح ذراعيه إلي كل من عاد إليه فهو لا ييئس من أبنائه أبدا سودانا الحبيب.

النبات لديه قدرة حسابية

حفلت الصحافة البريطانية بالأخبار المتنوعة العلمية والبيئية والتي تتعلق بالصحة النفسية، فقد ذكرت إحدى الصحف أن النباتات لديها قدرة حسابية معقدة، ومعالجة الألم بالواقع الافتراضي، والغضب لأتفه الأسباب نتاج الحياة المعاصرة، وأخيرا ابتكار رذاذ يمنع تلوث الأشياء من البقع.
فقد كتبت صحيفة ديلي تلغراف أن العلماء أثبتوا أن النباتات لديها قدرة على إجراء حسابات معقدة كل ليلة لحماية نفسها قبل طلوع الفجر.
ولكي تواصل حياتها في غياب الشمس تقوم النباتات بمعادلات قسمة طوال الليل لترشيد مخزوناتها من النشا حتى بزوغ الشمس.
وبحساب كمية النشا وقسمتها على عدد الساعات المتبقية حتى الصباح تؤمن لنفسها عدم نفاد النشا حتى طلوع الفجر، بل إنها تستطيع تعديل حساباتها أثناء الليل.
وقال العلماء إن هذا الاكتشاف هو أول مثال معلوم في الطبيعة عن إجراء عملية حسابية معقدة على مستوى أساسي، خلافا لما يحدث في خلايا الكائنات الأخرى مثل البشر.
وهذه العملية الحسابية هامة جدا لحياة النباتات لأنها تعتمد اعتمادا كبيرا على النشا، الذي يُنتج من ثاني أكسيد الكربون وأشعة الشمس أثناء النهار، لتزويدها بالطاقة حتى لا تجوع خلال الليل. وهذه القدرة الحسابية هامة لنمو النبات وتكاثره.

بضع كلمات

د . سر الختم عثمان

تحصينُ بالّتي هي أحسن

محمد رشيد رضا .. هو أحد عباقرة (العلم الشرعي) ؛ فقد ضرب فيه بسهم وافر .. وحظه من ذلك العلم باهر ، يشبه حظوظ الكبار من أمثال الإمام الشافعي والغزالي والسيوطي وابن تيمية وابن قيم ... وغيرهم .
ويظن معظم الباحثين في الفكر الإسلامي أنِ من لا حظ له من علوم الإسلام الأساسية يجب ألاّ يكون له حظ في مهمة إصلاح الأمة في مجموعها.
ومحمد رشيد رضا عرف بالتقوى والزهد وكرم النفس والعزة والإحجام عن المعاصي والمسابقة في الخيرات.
وكان يَرَى في دار أبيه منذ نعومة أظافره وُجَهاء المسلمين ورجالات الحكم يزورون والده كما رأى القساوسة والرهبان يزورونه ويجلهم والده ويجاملهم . وقد أدى هذا الجو المنزلي إلى أن يتربى رشيد رضا على منهج من الوفاق واليسر والتعاون مع بني وطنه من جميع طوائفهم وعقائدهم : وكان يطالع بالإنجليزية مؤلفات المستشرقين وكتاباتهم في عصره ويرد عليهم ولذلك اعتبر رضا من المجددين في الإسلام ومن زعماء الإصلاح في العصر الحديث.
على أننا نتذكر اليوم (الشريف) محمد رشيد رضا في مناسبة أنه من دعاة الوحدة الإسلامية العامة ، ومما أبدع فيه السيد رضا دعوته إلى الوحدة بين المذهبين (السني والشيعي) وهي دعوة لم تتغاضَ عن العيوب التي تعتري المذهبين أو لنقل المدرستين من البدع والمنكرات ، وكان يرى أن مسائل الخلاف بين المذهبين إنما تزيد الفرقة والتشتت وأن اجتهادات مجتهدي المذهبين لا تسهم في وحدة المسلمين . ويرى أن (الوحدة) من الفروض المطلوبة شرعًا. وذكر أنه جاهد من أجل وحدة السنة والشيعة أكثر من ثلث قرن (انظر مقدمة المغني ص ١٦) . رغم أن الخلاف ظل طاغيًا ومتأصلاً تأريخيًا . وقاعدته في ذلك (أن نتعاون فيما نتفق عليه ويَعذُر بعضنا بعضًا فيما نختلف فيه). وهي مستعارة من الإمام الغزالي.
وفي ذلك يقول : (إذا كُنّا لسنا في حاجة إلى الانتقام ، وإذا كنا قد ذقنا فعرفنا جناية سل الحُسَام ، وإذا كنا مهددين في كل أرض لأن ديننا الإسلام ، وإذا كنا كما نعلم على خطر ولا يُنجي منه إلاّ الاتحاد والالتئام . أفلا ينبغي أن نجعَل شعورنا واحدًا وأن نأخذ هذه المواسم مذكرات مما كان عليه أسلافنا الكرام.
فهذه دعوة في موسم رمضان لجمع صف المسلمين فيما يتفقون عليه ، ويعذر بعضنا بعضًا عند الاختلاف.
وما سبق من قولنا يجب ألاّ يفهم في سياق لا نرغب أن يفهم فيه وهو السماح بالدعوة لمذاهب منكرة لم يكن عليها آباؤها الأولون في هذا البلد ، وإنما يجب أن يُفهم أننا يجب ألاّ نعطي العدو الثغرة بأيدينا ، ليفرق بيننا لاختلاف المذاهب العقدية وأنه في الأصل أن يذب الإنسان عن حوزة مذهبه والحفاظ على أجياله فذلك حق بدهي .. حتى في المذاهب الدنيوية .. ولكن يجب ألاّ نستهين ونحن ندفع مذهبًا آثار وعواقب الاستعداء فلا نشطط .. وكما أمر ربنا جلّ وعلا : (وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) (فصلّت: ٣٤) .
فالمطلوب عمل صالح خالص لوجهه مع كف أذى اللسان فإنه أشد من وقع السنان مع تقدير العواقب السياسية والمآلات الحضارية وذلك بالعمل الدعوي الرشيد السديد ... والله هو الهادي ونعم المعين.

اجتماعيات نور المثاني

■ تهنئ صحيفة نور المثاني كل العاملين بالجامعة بحلول شهر رمضان المعظم اعاده الله علينا بالخير والبركات وكل عام وكل العاملين بالجامعة بأتم الصحة والعافية وتقبل الله صيامنا وقيامنا وصالح أعمالنا.
■ تهنيء أسرة الإدارة العليا الأبنة (رحاب) أبراهيم نورين بمناسبة نجاحها في إمتحانات الشهادة السودانية وألف مبروك ومزيد من التقدم والنجاح.
■ أسرة كلية الدعوة والإعلام طالبات يبعثون بأحر التهاني والتبريكات للأخت الفضلة إبتهال عمر خير السيد أحمد لنجاح أختها في إمتحانات الشهادة السودانية وإحرازها نسبة،٩٣٪ وعقبال الدكتوراه.
■ أسرة قسم العلاقات العامة بكلية الدعوة والإعلام يحتفلون إبتهاجًا بمناسبة نيل زميلهم أ. محمد أحمد عمر درجة الدكتوراة بدرجة (إمتياز) وألف مبروك.
■ تهنئة خالصة من أسرة صحيفة نور المثاني إلى أبنة أخت الزميلة بهجة جبريل ... (فردوس) وأختها (أسماء) لتفوقهما في إمتحانات الشهادة السودانية مع أطيب التمنيات لهما بمزيد من التفوق والنجاح.
■ تهنئ الأستاذة عواطف عبد الكريم أحمد أبناء أخويها عباس ومعتصم في نجاح ابناءهم ي إمتحانات الشهادة السودانية بتفوق ألف مبرووووووك وعقبال التخرج بأذن الله.
■ الدفعة ٢٠٠٩م «أساتذة» يبعثون بأحر التهاني والتبريكات للأستاذة الجليلة الفضلة سلمى النور بعد عودتها من رحلة الأستشفاء لأرض الوطن و بحضورك وطنا نور.
■ أسرة المركز (أ) والمركز (ب) يحمدون الله على عودة الأستاذة عواطف عبد الكريم لممارسة عملها بعد تعرضها لحادث حركة جعله الله في ميزان حسناتها.
■ أسرة المركز (ب) يتقدمون بالتعازي الحاره للخالة عائشة حامد في وفاة أختها رحمها الله وأحسن مثواها وأنا لله وإنا إليه راجعون.
■ بقلوب مليئة بالحزن والأسى تنعي أسرة إدارة العلاقات العامة والإعلام والدة زوجة أ.محمد عبدالعظيم رئيس قسم العلاقات العامة سائلين المولى عزوجل أن يسكنها فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر وحسن العزاء إنا لله وإنا إليه راجعون.
■تحتسب عمادة تعليم القرآن الكريم عندالله تعالى والد الشيخة إقبال البشير الشيخ الطيب سائلين المولى عزوجل أن يسكنه في جناته مع الصديقين والنبيين والشهداء والصالحين وألهم آله الصبر وحسن العزاء.
■ أسرة كلية التربية وأسرة كلية الإعلام تتقدم بالتعازي للأستاذة حنان سر الختم في وفاة خالها أحسن الله عزاها وأنا لله وإنا إليه راجعون.